

## ليس منهم إلا سيّد\*

روي عن الكلبي أنه قال: كان كسرى يحفل بالعرب، ويستأنس بمشاهدتهم ويرغب في سماع محادثاتهم، ومفاجراتهم ومنافراتهم، ولم يدخر وسعاً إلا بذله للحصول على ذلك.

ومما اتفق له أن النعمان بن المنذر<sup>(١)</sup>، كان يجلسه يوماً فقال له: هل في العرب من قبيلة تشرف على قبيلة؟

قال: نعم!

قال: فبأي شيء؟

قال: من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء،

---

\* الهاشمي: السيد أحمد - جواهر الأدب ج ١ ص ٢٣٥  
١ - النعمان بن المنذر: ملقب بـ «أبي قابوس». آخر ملوك بني لخم في الحيرة (٥٨٠-٦٠٢ م)، كان مسيحياً وأخته هند راهبة. كان شاعره النابغة الذبياني. وكله هرمز ملك الفرس على حراسة الحدود بين فارس وبلاد الروم.